مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2024/01/09

الرقم : 14236

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

واقع المدارس الجماعاتية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛
منذ سنوات، تم الشروع في إحداث عدد من المدارس الجماعاتية، بهدف تجميع تلامذة السلك الابتدائي المنتمين إلى جماعةٍ واحدة في المجال القروي، مع الإعلان عن توفير خدمات السكن والإطعام لهم، وكذا توفير السكن الوظيفي للأساتذة، بما كان مفترضاً أن يؤدي إلى ضمان تحسين جودة التعليم في الوسط القروي.
ويبلغ عدد هذا النموذج من المدارس أزيد من 226 مدرسة تضم أكثر من 60 ألف تلميذة وتلميذاً. لكن لا زالت المدارس الجماعاتية لا تمثل على الصعيد الوطني سوى 5% من مجموع المدارس الابتدائية بالوسط القروي. وحوالي 50% من القدرة الاستيعابية للمدارس الجماعاتية غير مستغلة. كما أن إحداث المدارس الجماعاتية أدى إلى التخلي عن 8% فقط من مجموع الفرعيات التي كانت موجودة من قبل.
والأدهى من ذلك أن الواقع الذي يسجله المجلس الأعلى للحسابات ينطوي على عدد كبير من النقائص والاختلالات المتعلقة بالمدارس الجماعاتية. ومن بينها غياب رؤية استراتيجية منطقية وإطار قانوني ومفاهيمي موحد، بما يجعل إنجاز هذه المدارس يتم في إطار برامج بناء فردية ومنفصلة وغير متجانسة.
كما يسجل التقريرُ غياب الدراسات السوسيولوجية القبلية لتحديد الحاجيات الكمية من المدارس الجماعاتية، حيث تمكنت 4% فقط من المدارس الجماعاتية من تحقيق هدف تجميع كل التلاميذ المنتمين للجماعة التي تتواجد بها.
أيضاً، سجل التقريرُ غياب دفتر تحملات خاص بإحداث المدارس الجماعاتية، وعدم توفر حوالي 45% من المدارس الجماعاتية على أهم عنصر وهو الداخليات، أو لا يتم استغلال تلك المتوفرة. و 40% من مجموع المدارس الجماعاتية لا تتوفر على سكن وظيفي، و 20% من هذه المدارس غير مجهزة بالسكن الإداري.
بناءً على هذه المعطيات، وغيرها، نسائلكم، السيد الوزير، حول الإصلاحات والتدابير التي سوف تتخذونها، تدبيريا وقانونيا ومؤسساتيا، لأجل جعل نموذج المدارس الجماعاتية يحقق الأهداف المنتظرة منه؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني